الرئيس «المرتجل» والداخل الأميركي والعالم

تحسين الحلبي

ربما يعد أصوب وصف لما يقوم به الرئيس الأميركي دونالد ترامب حتى الآن، هو أن شعاراته في الحملة الانتخابية، ثم فوزه وممارسته لمهامه بشكل يصعب تقديره سلفاً، جعلت أوروبا في حالة تشبه إعادة رسم علاقاتها داخل ساحتها، مثلما جعلت الصين وروسيا يتريثان أكثر فأكثر في تقديراتهما للسياسة النهائية التي سيعتمدها ترامب تجاه العالم والمنطقة.

فترامب كان في السعودية لا يشبه الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما، وكان في إسرائيل مختلفاً عن ضوابط أوباما، وأمام الروس لم يكترث بالاهتمام بأوكرانيا وموضوع شبه جزيرة القرم، وفضل مشاكسة روسيا في سورية.

ومع ذلك ترى الصحفية والكاتبة شارون بيغلي في مجلة «ستاتينور» الأميركية أن لغة المواقف التي يستخدمها ترامب، ليست من قاموس اللغة السياسية الأميركية التي اعتاد على استخدامها الرؤساء الأميركيون، بغضّ النظر عن اختلافهم السياسي، ومع ذلك يشعر ترامب والمستفيدون من أدائه ومواقفه ولغته، أنه يحقق مصالحهم من دون مقابل، رغم أن ترامب يتعرض لعدد من الاتهامات التي أصبحت منهجية تجاه علاقاته بموسكو.

يرى عدد من المحللين الأميركيين أن ترامب قد يواجه قريباً سيناريوهات من المتضررين داخل الولايات المتحدة من تفعيله لإنعاش وزيادة إنتاج مصانع السلاح وما ينتظرها من أرباح لم تحلم بها في السنوات العشر الماضية، فهناك من يسعى إلى فرض نوع من الاضطراب في علاقاته مع الأعضاء الجمهوريين في الكونغرس، لتخفيض درجة اعتماده على هذه المؤسسة، وحينئذ سيضطر إلى تكييف لغته السياسية ومواقفه مع النظم التقليدية لتوزيع المصالح على المتضررين من سياسة «الشعبوية» التي تلازمه والتي تجعل جدول عمله مع مؤسسات الإدارة الأميركية منحصراً في موضوعات مثل:

١– اتهام روسيا من خلال «السايبير» بمحاولة اختراق نظم المعلوماتية الأميركية الحساسة.

٢– عدم الانتهاء من حل المسائل المختلف عليها مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وعجزه عن منع التقارب العراقي مع القيادة السورية والإيرانية وهو ما يعد تقارباً طبيعياً في قتال عدو مشترك هو داعش والقاعدة.

٣– عدم قدرة ترامب على ردع كوريا الديمقراطية وشعور حلفائه اليابانيين والكوريين الجنوبيين بأن واشنطن لا تستطيع القيام بكل شيء في موضوع أسلحة كوريا الديمقراطية النووية.

٤– تراجع خطة أوباما لمحاصرة الصين في موضوع بحر الصين وثروات النفط والغاز التي يراد استخدامها لتشكيل حلف معاد للصين من دول جنوبي شرقي آسيا والفيليبين بشكل خاص.

يبدو أن الطريق المسدود أمام ترامب في مواجهة هذه المشكلات والتحديات، سيثير بموجب ما تراه مجلة «إنتي وور» الأميركية الإلكترونية، خلافات داخل القيادة العسكرية من جهة وبينها وبين ترامب نفسه، لأن الخطاب السياسي لترامب لا يجري إعداده والاتفاق عليه مع هذه القيادة، وفي ظل هذا الوضع تؤكد مجلة «نيشنال إنترست» الأميركية المقربة من مصادر القرار الأميركية، أن تنافساً حاداً ومتسارعاً يجري بين موسكو وواشنطن على تحديث تكنولوجيا الصواريخ وسرعتها وقوتها التدميرية بشكل غير مسبوق، وكأن هناك إعداداً مستتراً بين القوى الكبرى لاحتمالات مواجهة تنقل النظام العالمي إلى وضع يفرض فيه المنتصرون شروطه وقواعده.

الأسرى في السجون الإسرائيلية «ذاهبون نحو التصعيد والامتناع عن شرب الماء والملح»

من بيت لحم.. ترامب وعباس ملتزمان بتحقيق السلام

على حين جدد الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأميركي دونالد ترامب في بيت لحم أمس التزامه بالحل السلمي وبالعملية التفاوضية مع إسرائيل، واصل الأسرى السوريون والفلسطينيون في سجون الاحتلال الإسرائيلي إضرابهم المفتوح عن الطعام ضمن «معركة الحرية والكرامة» لليوم الـ٣٧ على التوالي.

وطالب عباس في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأميركي دونالد ترامب أمس الثلاثاء في بيت لحم الحكومة الإسرائيلية «بالاستجابة للمطالب المشروعة للأسرى المضربين عن الطعام»، مشيراً إلى أن «الأساس لأي حل للقضية الفلسطينية هو مبادرة السلام العربية».

كذلك جدد عباس أمام ترامب تمسكه بالقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية، وتمنّى أن يسجل التاريخ بأن الرئيس ترامب استطاع تحقيق السلام في المنطقة، مجدداً تمنّيه «التوصل إلى اتفاق سلام شامل».

وأكد أن «مشكلة الفلسطينيين هي مع الاحتلال والاستيطان وعدم احترام إسرائيل لدولة فلسطين»، موضحاً أن «الصراع مع إسرائيل ليس دينياً»، وشدد على أن «أي حل يجب ألا يتعدى السنة كحد أقصى».

بدوره أبدى ترامب التزامه بمحاولة تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وقال: «سأبذل كل جهد لمساعدة الطرفين في تحقيق ذلك»، ورأى السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين هو «حجر الزاوية للسلام في المنطقة».

ولفت ترامب إلى أنه تمّ الاتفاق على «اتخاذ تدابير حثيثة لمكافحة الإرهاب» من دون إيضاح ما إذا كان يقصد بذلك العمليات التي ينفّذها الفلسطينيون ضد الاحتلال الإسرائيلي. وقال الرئيس الأميركي: «جئنا إلى بيت لحم بحثاً عن عالم أكثر تسامحاً وسلاماً»، معرباً عن أمله الكبير في «التمكن من المساعدة في تحقيق السلام».

وكان الرئيس الأميركي وصل صباح أمس إلى مدينة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة، لإجراء محادثات مع نظيره الفلسطيني، حيث أفيد أن الاجتماع سيستغرق ٤٥ دقيقة فقط.

وشارك عباس في مراسم استقبال ترامب حيث تمّ فيها عزف النشيدين الوطنيين الأميركي والفلسطيني.

وتأتي زيارة ترامب لبيت لحم بعد زيارته تل أبيب والقدس المحتلة الإثنين ولقائه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ومسؤولين آخرين.

وفي عودة لملف الأسرى، وجّه عميد الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية الأسير كريم يونس رسالة إلى الشعب الفلسطيني أشار فيها إلى أن سلطات السجون الإسرائيلية عرضت على أسرى معركة الحرية والكرامة تعليق الإضراب وبحث مطالبهم من خلال عدة لقاءات، إلا أن الأسرى رفضوا رفضاً قاطعاً.

وقال: «نحن مصممون على إتمام المهمة على أكمل وجه، فالمعركة بأبعادها ليست معركة أسرى ومطالبهم فقط بل هي معركة شعب وكرامته».

وفي اليوم الـ٣٧ لمعركة الحرية والكرامة أكد الأسير يونس عدم التراجع أمام هذه الغطرسة والتصعيد التعسفيين، مشدداً على أن الأسرى ذاهبون نحو تصعيد خطواتهم النضالية خلال أيام وعلى رأس هذه الخطوات الامتناع عن شرب الماء والملح. ونوّه بأن هذه الخطوة تتطلب تصعيداً موازياً من الجماهير، وقال «لتأخذ المعركة كل مداها»، مضيفاً: «ليس سراً أن الوهن والضعف أصاب الأجساد لكن الإرادة والتصميم لدينا تصاعدت وارتقت فوق قدرة أجسادنا».

وختم بالقول: «لن نتراجع، لن نتراجع، لن نتراجع... إما النصر وإما الشهادة».

إلى ذلك نقلت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» عن اللجنة الإعلامية للإضراب قولها: إن «عدداً من الأسرى المضربين في عزل سجن «نيتسان الرملة» دخلوا مرحلة صحية حرجة يوم أمس وعلى إثرها جرى نقل عدد منهم إلى المستشفيات»، موضحة أن وضع الأسرى بات خطيراً ويتطلب تحركاً فعلياً لإنقاذ حياتهم ولاسيما بعد الأنباء المتكررة حول نقل أعداد كبيرة منهم إلى المستشفيات إثر تدهور أوضاعهم الصحية.

ويخوض مئات الأسرى السوريين والفلسطينيين منذ أكثر من شهر معركة الأمعاء الخاوية في سجون الاحتلال لتحقيق عدد من المطالب الأساسية التي تحرمهم إدارة مصلحة سجون الاحتلال منها وأبرزها إنهاء سياسة الاعتقال الإداري والعزل الانفرادي والإهمال الطبي وغير ذلك من المطالب المشروعة.

وعم الإضراب الشامل الإثنين جميع مناطق الضفة الغربية.

وفي غضون ذلك استنكرت مؤسسات تعنى بشؤون الأسرى وحقوق الإنسان بشدة الانتهاكات الإسرائيلية الجسيمة والمنظمة لقواعد القانون الدولي بحق المعتقلين الفلسطينيين واستمرار سلطات الاحتلال تجاهل مطالب المضربين عن الطعام مؤكدة مشروعيتها.

(سانا– الميادين– وفا)

احتجاج في بيت لحم تنديداً بزيارة ترامب ودعماً للأسرى (رويترز)

رئيس بوليفيا يصف ترامب بـ«المستبد الوحيد»

وصف الرئيس البوليفي إيفو موراليس نظيره الأميركي دونالد ترامب بأنه «المستبد الوحيد» في العالم معتبراً أن سياسة الأخير الخارجية وقراره بشأن الهجرة يثبتان حقيقة هذا الوصف.

وقال موراليس في تغريدة نشرها على موقع تويتر ونقلها موقع تيلي سور اللاتيني: إن «ترامب هو المستبد الوحيد في العالم لأنه يمارس التمييز بحق اللاجئين والنساء وكذلك يدعو إلى العنف وغزو الدول الأخرى». وكان موراليس أكد في حديث سابق له مع قناة «روسيا اليوم» أنه ينبغي لدول أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وإفريقيا توحيد جهودها من أجل مواجهة سياسة الولايات المتحدة التي تمثل الاعتداء على البشرية.

ومنذ توليه السلطة، أصدر ترامب مراسيم بشأن منع الهجرة من عدة دول إسلامية بحجة دخول الإرهابيين إلى الأراضي الأميركية، وتم إيقاف المرسوم الأول من قاضٍ فدرالي ما حدا بترامب إلى إصدار مرسوم آخر حول الموضوع نفسه، ولاقت تلك المراسيم استهجاناً دولياً واسعاً، ورفضها العديد من شعوب الدول المتقدمة لكونها منافية للقيم والأخلاق، وتعبر عن تمييز عنصري خطر.

سانا

.. وإدارته تفتح باب سباق التسلح وتزيد ميزانية الدفاع والأمن

تتوجه الإدارة الأميركية نحو زيادة ميزانية وزارة الدفاع والأمن الداخلي على حساب ميزانية وزارة الخارجية، حيث تطلق ميزانية جديدة تهدف إلى سباق تسلح جديد في العالم، برفعها ميزانية البنتاغون ٥٤ مليارا والإنفاق على الأمن النووي والداخلي، مقابل تقليص نفقات الدبلوماسية.

وتقترح الإدارة الأميركية زيادة الإنفاق على برامج الأمن النووي في عام ٢٠١٨، وإضافة مبلغ ١,٤ مليار دولار، مقارنة مع مؤشرات العام الحالي، لتعزيز القدرات النووية في البلاد، وفقاً لمشروع الميزانية الاتحادية المقترح من البيت الأبيض.

ووفقاً لمشروع الميزانية المقترح من إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشكل عام، فإن ميزانية وزارة الطاقة وحدها ستبلغ ٢٨ مليار دولار، أي ما يفوق ميزانيات كثير من الدول الصغيرة والمتوسطة. كما أرسلت الإدارة الأميركية، إلى الكونغرس مشروع ميزانية العام القادم، الذي ينص على زيادة كبيرة في نفقات وزارة الدفاع الوطني. فوفقاً لوثائق هذا المشروع، يخصص البيت الأبيض ميزانية للبنتاغون للعام المالي المقبل الذي يبدأ في ١ تشرين الأول ٦٣٩ مليار دولار، أي بزيادة مقدارها ٥٢ مليار دولار، أو ما يقرب من ١٠ بالمئة أكثر مما كانت عليه في العام الحالي، على أن تشمل هذه الميزانية مبلغ ٦٥ مليار دولار لعمليات مكافحة الإرهاب في الخارج.

وعلاوة على زيادة الإنفاق على الأمن الخارجي، تعتزم الإدارة الأميركية زيادة الميزانية القادمة لوزارة الأمن الداخلي بنحو ٧ بالمئة مقارنة بالعام المالي الحالي، وفقاً لمشروع قانون الموازنة الاتحادية. ووفقاً للبيانات، يجب أن تصل ميزانية وزارة الأمن الوطني إلى ٤٤,١ مليار دولار، أي بزيادة ٢,٨ مليار أكثر من ميزانيتها في العام الحالي.

ويشمل «مشروع الميزانية المقترح، مخصصات لأمن حدود الولايات المتحدة، منها استثمار مبلغ ٢,٦ مليار دولار في البنية التحتية والتكنولوجيا التكتيكية». وتقول الوثيقة: إن ذلك ينطوي على «تخطيط وبناء جدار على طول الحدود الجنوبية، وفقاً للمرسوم التنفيذي للرئيس بتاريخ ٢٥ كانون الثاني القادم»، أي بناء جدار عازل على الحدود الأميركية المكسيكية.

ومقابل زيادة النفقات على البرامج النووية ومخصصات وزارتي الدفاع والأمن الداخلي، تقترح إدارة ترامب تخفيض ميزانية وزارة الخارجية للعام القادم بنسبة ٢٩ بالمئة.

روسيا اليوم

عون يؤكد رفض لبنان لإعلان الرياض ومضمونه

أيّد رئيس الجمهورية اللبنانية، ميشال عون، موقف وزير الخارجية الرافض للبيان الصادر عن القمة العربية الإسلامية الأميركية التي عقدت الأحد بالرياض، ووسمت حزب الله اللبناني بـ«الإرهاب». وقال الرئيس عون أمس الثلاثاء في حديث أمام وفد نادي الصحافة إن «ما قاله وزير الخارجية عن الموقف اللبناني من إعلان الرياض صحيح ١٠٠ بالمئة».

وكان وزير الخارجية اللبناني، جبران باسيل قد أعلن، أن بلاده فوجئت بمضمون إعلان الرياض، الذي تم إصداره، يوم الأحد، عقب اختتام أعمال القمة العربية الإسلامية الأميركية في العاصمة الرياض.

وقال باسيل، في تغريدة نشرها على حسابه الرسمي في موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي، الأحد: «لم نكن على علم بإعلان الرياض، لا بل كنا على علم أن لا بيان سيصدر بعد القمة، وقد فوجئنا بصدوره وبمضمونه ونحن في الطائرة بطريق العودة».

وأضاف وزير الخارجية اللبناني: «أما وقد وصلنا إلى لبنان فنقول إننا نتمسك بخطاب القسم والبيان الوزاري وبسياسة النأي بلبنان عن مشاكل الخارج ضناً بلبنان وشعبه ووحدته».

من جهة ثانية، أكد الرئيس عون أن «التمديد لمجلس النواب هو دوس على الدستور، وفيه مواد علينا احترامها». وهدد بإجراء الانتخابات النيابية في البلاد في موعدها، بغض النظر عمّا إذا توصلت القوى السياسية المتصارعة على توافق حول قانون انتخابي جديد أم لا، وقال: «إذا انتهت ولاية المجلس دون قانون انتخابي، فالدستور ينص على أن يُدعى الشعب إلى الانتخابات خلال ٩٠ يوماً على أساس القانون النافذ».

وأكد عون أنه ضد (قانون الستين) أي قانون الانتخاب الساري حالياً في البلاد، والذي يقسم البلاد إلى دوائر متفاوتة وصغيرة، يتم الفوز بها على أساس العدّ الأكثري، أي تفوز الكتلة التي حصل أعضاؤها على أكثرية الأصوات في دائرتها كاملة، دون الالتفات للكتلة المنافسة حتى ولو حصلت على ٤٩ بالمئة من الأصوات.

وفي السياق ذاته أكد وزير الصناعة اللبناني حسين الحاج حسن أن قمة الرياض لا علاقة لها بموضوع التصدي للإرهاب داعياً النظام السعودي إلى مكافحة التطرف والإرهاب في مدارسه.

وقال الحاج حسن في كلمة له بالهرمل البقاعية بمناسبة عيد المقاومة والتحرير: إن «هناك دولاً مأزومة وتبرم عقوداً بمئات مليارات الدولارات لصفقات الأسلحة وهو ما جاء من أجله الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي توعد قبل انتخابه أنه سيأخذ من دول الخليج ثمن حمايتها».

وكان ترامب أبرم مع نظام بني سعود خلال زيارته إلى الرياض صفقات أسلحة جديدة بقيمة ١١٠ مليارات دولار.

وسخر الحاج حسن مما سمي بـ«مركز الرياض لمكافحة التطرف»، وقال: «إن الأولى لهم أن يكافحوا هذا التطرف والإرهاب في مدارسهم».

وتساءل الحاج حسن «متى لم تكن أميركا و«إسرائيل» وحلفاؤهم العرب ضد المقاومة ومحوراً ومتى لم يكونوا أصحاب مشروع تفتيت وتقسيم وفتنة ومتى لم يهددوا ويتوعدوا».

(روسيا اليوم– الوكالة الوطنية للإعلام– سانا)

مناورات بحرية روسية قبالة السواحل السورية

| وكالات

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس، أن مجموعة من السفن الحربية الروسية تجري مناورات في البحر الأبيض المتوسط، قبالة السواحل السورية.

وأوضحت الوزارة، وفق ما نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أن فرقاطتي «الأميرال غريغوروفيتش»، و«الأميرال إيسين»، إضافة إلى سفينة الحراسة «سميتليفي» تشارك في هذه المناورات.

وأضافت: إن المناورات تهدف إلى إتقان صد الهجوم الجوي، والبحث عن غواصة للعدو المفترض، إضافة إلى التدريب على تنظيم الاتصالات، والقيام بالمناورات المشتركة.

وأوضحت الوزارة، أن طائرات مروحية من طراز «كا–٢٧» ستنضم إلى هذه التدريبات.

وجدير بالذكر أن أحدث فرقاطة روسية «الأميرال إيسين» المزودة بصواريخ «كاليبر» المجنحة انضمت أوائل الشهر الحالي إلى مجموعة السفن الحربية الروسية العاملة في البحر الأبيض المتوسط.

وإضافة إلى صواريخ «كاليبر» المجنحة تزود «الأميرال إيسين» بمنظومة مضادة للطائرات، ومدفع عيار ١٠٠ ملم، وطوربيدات، ومنظومة صواريخ «شتيل» للدفاع الذاتي.

وتستطيع «الأميرال إيسين» أن تحمل على متنها المروحية «كا ٢٧» المضادة للغواصات.

وأبحرت سفينة الحراسة الروسية «سميتليفي» من سيفاستوبول متجهة إلى البحر المتوسط، في وقت سابق.

وقال رئيس قسم الدعم الإعلامي لأسطول البحر الأسود، الكابتن فياتشيسلاف تروخاتشيف، أمس الأول، وفق ما نقلت وكالة «سبوتنيك»: «من المخطط أن تنضم السفينة اليوم إلى القوات العسكرية البحرية في المناطق البحرية البعيدة، التي يوجد فيها الآن ١٠ سفن حربية».

تعقد مؤتمرها العام الثامن اليوم في ظل «ترهل» أحزاب في «الجبهة»

محاولة لإعادة توحيد «الاشتراكيين العرب» وملفات فساد تلاحق مرشحين لقيادتها

| سامر ضاحي

على وقع التجاذبات الداخلية التي تعيشها «حركة الاشتراكيين العرب» أحد مكونات «الجبهة الوطنية التقدمية» التي يلاحظ تراجع في حضور أحزابها، ينعقد اليوم المؤتمر العام الثامن للحركة في ظل منافسة شديدة على رئاستها يعتريها تورط بعض المتوقع ترشيحهم لأمانتها العامة في قضايا فساد.

وتأسست «حركة الاشتراكيين العرب» عام ١٩٦٣ إثر انشقاق عن حزب البعث العربي الاشتراكي ومثلت تيار أكرم الحوراني حينها، لكنها ما لبثت أن باتت واحدة من الأحزاب التي شكلت «الجبهة الوطنية التقدمية» بعد الحركة التصحيحية عام ١٩٧٠، ولها ممثلون في مجلس الشعب، ويعتبر أمينها العام عضواً في قيادة «الجبهة».

ومنذ أيام دعت الحركة إلى مؤتمر عام ينعقد اليوم في دمشق، وسط محاولات من قبل «لجنة شؤون الأحزاب» لإعادة توحيد التيارات داخل الحركة بعدما شهدت تجاذبات تلت وفاة أمينها العام السابق أحمد الأحمد في آب العام الماضي، بحسب ما قال مصدر في اللجنة لـ«الوطن».

وفي ٢٨ كانون الأول الماضي عقد في فندق داماروز بدمشق ما سمي حينها «اجتماع طارئ» للحركة جرى خلاله انتخاب جاد الله قدور أميناً عاماً لها بحضور قرابة ٦٠ عضواً، مثلوا حينها اللجنة المركزية والمكتب السياسي للحركة، إضافة إلى أمناء وأعضاء قيادات فروعها في المحافظات.

وخلال «الاجتماع الطارئ» أعلن أنه لا يوجد بيانات في مكتب الحركة الكائن ضمن مبنى «الجبهة الوطنية التقدمية»، وتمت الإشارة خلاله أيضاً، إلى أن الكثير من أعضاء اللجنة المركزية توفوا، ورفع حينها تقريرا عن المؤتمر إلى «لجنة شؤون الأحزاب».

المصدر أوضح أن اللجنة تابعت باهتمام تطورات الأمور داخل الحركة وظهور عدة تيارات فيها، ما كان لزاماً وحرصاً منها العمل على إعادة اللحمة إلى الحركة التي لها تاريخ نضالي في العمل الوطني في سورية.

ولفت المصدر إلى «تجاوب أعضاء الحركة مع مساعي اللجنة حتى الذين عقدوا «الاجتماع الطارئ» أبدوا استعداداً للحضور في مؤتمر الغد، وقبلوا بنسف نتائج اجتماع دامارون»، مشيراً إلى أن اللجنة أشرفت على عقد مؤتمرات فرعية للحركة في المحافظات تسلسليا انتخب خلالها أعضاء مؤتمر عام، وأضاف: «غداً (الأربعاء) سيكون الأمر من القاعدة إلى الهرم وشكلت لجنة للعمل ورفعت مذكرة لرئاسة الجمهورية تبنتها الأخيرة ونفذناها وفق النظام الداخلي للحركة».

وبحسب مصادر من داخل الحركة، فإن أعضاء المؤتمر العام غداً هم نحو ٩٠ عضواً من الحركة، مشيرة إلى أن أبرز المتوقعين أن يرشحوا أنفسهم لمنصب الأمين العام هم ثلاثة أسماء بينهم قدور نفسه إضافة إلى عضو الحركة وعضو مجلس الشعب سابقاً مصطفى عمار كوش من مدينة حلب، والأمين العام المساعد حالياً في الحركة عمر عدنان علاوي من دير الزور، وأضافت: «قد يصل عدد المرشحين إلى خمسة أو ستة لكن يبقى الثلاثة هم الأوفر حظاً».

ولفتت المصادر إلى أن بداية الإشكال داخل الحركة سببه تعيين «الأحمد قبل وفاته، لعلاوي أميناً عاماً مساعداً بشكل منفرد وبمساعدة بعض الأعضاء وهو ما تطور لاحقاً إلى خلافات داخل الحركة»، فيما حصلت «الوطن» على نسخة من وثيقة رسمية صادرة عام ٢٠١٥ تثبت تورط أحد الشخصيات الثلاثة في ملف فساد في إحدى دوائر الدولة وبلغ أكثر من ١٣ مليوناً ونصف المليون ليرة، في حين لوحق آخر من قبل السلطات المختصة بقضايا لم تتمكن «الوطن» من الحصول على وثائق بشأنها.

وحول إمكانية تأثير التباينات على نتائج مؤتمر اليوم، أشار المصدر في «لجنة شؤون الأحزاب» إلى إمكانية حصول انسحابات من الحركة لشخصيات معدودة مستبعداً إمكانية حصول انشقاقات لتيارات فيها.

وبحسب المصادر، يلاحظ أن الأحزاب المشتركة مع «البعث» في «الجبهة الوطنية التقدمية» تشهد حالة «ترهل عامة» في ظل تقدم أحزاب جديدة إلى الواجهة معظمها تطلق على نفسها صفة «المعارضة».

الأردن يقدم مسرحية لنوابه على الحدود السورية

| الوطن - وكالات

في مسرحية تحاكي أحلام الجالسين على العروش في الأردن، تم نقل مجموعة من أعضاء البرلمان الأردني إلى الحدود السورية الأردنية وتقديمها لهم على أنها بؤرة داعشية وعليهم أن يقفوا مع خيارات ملكهم بدعم أي قرار يتخذه لتنفيذ أي عملية فيها اعتداء على السيادة السورية.

وبحسب صحيفة «رأي اليوم» الإلكترونية فقد «استمع برلمانيون أردنيون بصفة جماعية الأسبوع الماضي إلى شروحات مفصلة عن الوضع على الحدود بين الأردن وسورية تمهيداً فيما يبدو إلى جهد خاص ستقوم به الدولة الأردنية قريباً للمطالبة بكاريدور أمني أو ما يشبه منطقة عازلة في المنطقة الصحراوية الحدودية مع سورية». وأضافت الصحيفة: إنه «تناقل برلمانيون انطباعات في غاية الأهمية عن هذه الزيارة الميدانية النادرة والتي تمت بإشراف رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة».

ويرى مراقبون أنه كان من الأولى بهؤلاء النواب أن يقوموا بزيارات إلى مخيمات اللاجئين السوريين للاطلاع على واقعهم ومعاناتهم، وللتحقق من أن الأموال التي تستلمها المملكة لصرفها على اللاجئين تذهب إليهم فعلاً.

زيارة نواب الأردن شملت حصرياً منطقة الركبان الصحراوية حيث يوجد مخيم ضخم للاجئين السوريين وعازل أمني عسكري أردني بطول ثمانية كيلو مترات.

ولأول مرة لامست أقدام أعضاء مجلس النواب الأردني الأرض السورية مباشرة في منطقة الشريط الآمن التي اعتبرها الجيش الأردني نقطة متقدمة للدفاع بالعمق عن حدود بلاده. واستمع النواب في هذه الزيارة بحسب الصحيفة إلى شرح مفصل عن العمليات الإرهابية التي يحركها تنظيم داعش ضد اللاجئين في المنطقة وعن عمليات تم افشالها لاختراق السواتر الدفاعية الأردنية في عمق المنطقة التي تتميز بأنها صحراوية جافة ومكشوفة امنيا، مشيرة إلى أن بعض الموظفين العسكريين شرحوا لنواب البرلمان بحسب مصادر منهم طبيعة الاحتياجات الأمنية الأردنية في منطقة الكثبان في عمق حوض الركبان الصحراوي.

وحصل النواب وفق الصحيفة على انطباع بأن السواتر الترابية لا تكفي لتلبية الاحتياجات الأمنية. كما شرحت لهم حقيقة عدم وجود جيش آخر بالطرف المقابل حيث لا تواجد عسكرياً من أي نوع وحيث نقطة تلامس مباشرة مع تنظيم داعش الإرهابي. واعتبر النواب المشاركون في هذه الزيارة الميدانية غير المألوفة أنها تمهد لإقامة انماط دفاعية وبعض التحصينات مادام الجيش العربي السوري غير موجود في المنطقة حيث يدعم الأردن قوة شرطة محلية صغيرة تدير المخيم الذي يتواجد فيه نحو ١٥٠ ألف لاجئ سوري، وفق الصحيفة التي ذكرت أن البرلمانيين فهموا أن واجبهم قريباً قد يتطلب دعم خيار الدولة الأردنية بخصوص ترتيبات دفاعية لها علاقة بهذه المنطقة.

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥–٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨–٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠–٠١١

■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٧٢٥٧–٠٢١

■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠–٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١–٠٣١

■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨–٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨–٠٤١

■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ – فاكس: ٣١٣٠٩٠